

## 844-644) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله وجل ونثني عليه الخير كله ونصلّي ونسلّم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله ان نسأل - 00:00:00

ان يوفقنا لكل خير وان يجنبنا كل صوم وان يشرح صدورنا وان يلين قلوبنا وان يفقهنا في ديننا. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو جعفر محمد ابن الصباح وعمرو الناقد وتقدم ان عمرو هو ابن محمد ابن - 00:00:20 اوكي جميعا عن هشيم وهو ابن بشير الواسطي. قال ابن الصبّاحي حدثنا هشيم. الله اكبر. قال اخبرنا ابو بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية. قال عن سعيد ابن جبير وهو الاسد الوالى - 00:00:50

مولاهم الكوفي وهو الهامي جديده. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. الله تعالى يقول في هذه الاية الكريمة ولا تجهروا بصلاتك ولا تخافت بها. يعني بين وبين هذا وذاك. واه - 00:01:10 خير الامور ماذ؟ الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطا. قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواز بمكة هذه الاية نزلت عندما كان عليه الصلاة والسلام بمكة الى الان لم يهاجموا. وتعلمون عندما كان عليه الصلاة والسلام بمكة كانت السلطة للمشركين - 00:01:40

والهيمنة للكافرين. حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة دولة الاسلام في المدينة فنصرهم الله عز وجل وبذل بعد خوفهم امنا فنسأل الله عز وجل ان يبدل خوفنا امنا ومن جل وعلا في كل بلاد الاسلام. قال متواجد - 00:02:10 مكة من خوفا من المشركين. فكان اذا صلى باصحابه لعل ابن محمد العسيري ينتبه. فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن نعوذ بالله. وهذا من - 00:02:40 من شدة كفرهم. ومن شدة غيهم وضلالهم نعوذ بالله من ذلك. ولذا قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. لعلكم تغلبون. ولكن هزمهم الله عز وجل بهذا القرآن. هذا القرآن - 00:03:00

رحمة من رب العالمين لعباده نعم. فكل العلوم في هذا القرآن والراحة النفسية في هذا القرآن والطمأنينة في هذا الكتاب العظيم والسعادة في كلمات الله جل وعلا وفي تلاوتها نعم قال سبوا القرآن والعياذ بالله ومن انزله؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فالقرآن كلام الله - 00:03:20

كما تعلمون. ومن جاء به نعوذ بالله ما ترکوا شيئا نعوذ بالله. فقال الله لنبيه فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك - 00:03:49 فاسمعهم القرآن. ولا تجهر ذلك الجهر. يعني لا يكون الجهر شديدا وانما كما قال تعالى وابتغي بين ذلك سبيلا. يقول بين الجهر والمخالف قطر وتعلمون ان شدة الجهر هل الانسان يسمع وهو مرتاح ولا - 00:04:09 ولا قد يتأنى بشدة الجهر؟ نعم وقد نعم ينسحب ما ما يسمع جيدا. وكما ان المخافة ايضا ما ما يسمع في بين هذا وذاك. نعم. ولذا يقول هنا بين الجهر والمخافة. قال حدثنا - 00:04:36

يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا يحيى ابن زكريا وهو الهمданى قال عن هشام بن عروة وهو ابن الزبير قال عن ابيه عمر بن الزبير قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلاته - 00:04:56 ولا تخاطب بها. قالت انزل هذا في الدعاء. هو في القرآن وايضا في ماذا؟ في الدعاء. نعم في الدعاء والدعاء اذا كان تدعوا انت لنفسك

فهذا يكون ماذ؟ يكن سوءاً بينك وبين ربك عز وجل - [00:05:16](#)

وإذا كنت يعني في قنوت رمضان مثلاً فنعم ترفع صوتك حتى يؤمن من كان خلفه وإن يكون رفع الصوت كما تقدم بين هذا وذاك. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو الثقفي قال - [00:05:36](#)

تحدثنا حماد يعني ابن زيد وهو الأزدي الجحظمي ويعرف أبو عبد الله الجهاظمة وهم من لا زالوا معروفين قال حماد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهو العبيسي. وتقديم لنا إن الرشایدة فقال يا عبس وعبس من غطفان - [00:05:56](#)

قال حدثنا أبو أسامة وهو حماد بن أسامة القرشي ووقيع وهو ابن الجواح الرؤاسي. ومؤاس من وهم الذين يا عائشة وهو الهمدان. قال عن سعيد بن جبیر قال عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى لا - [00:06:17](#)

به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحى كان مما يحوط به لسانه وشفتيه فيشتد عليه ي يريد ماذا ان يحفظ؟ ي يريد ان يحفظ بسرعة القرآن. نعم يخشى الله يتفلت يذهب - [00:06:37](#)

نعم فكان يحرك لسانه عليه الصلاة والسلام به حتى يتحفظه. نعم. قال فيشتد عليه فكان ذلك يعرف فانزل الله تعالى وهو الغفور الرحيم جل وعلا لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:07:00](#)

اي اخذه يعني لا تستعجل في اخذه. نعم ان علينا جمعه وقرآنـه. جمعه اين استاذ ابو بكر؟ نعم في صدره. في قلبك نعم نعم ان علينا جمعه وقرآنـه ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنـه فتقرأه. فاذا - [00:07:22](#)

انه فاتبع قرآنـه قال انزلناه فاستمع له. ان علينا بيانه ان نبي ان نبينه بـلسانك وانزلنا اليك الذكر لتبيـن للناس ما نـزل اليـهم ان نـبينه بـلسانك فـكان اذا اـتـاه جـبرـيل اـطـرقـ. اـنـتـهـيـ الىـ ماـ اـمـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ. فـاـذـاـ ذـهـبـ - [00:07:48](#)

كما وـعـدـ اللهـ هـذـاـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ - [00:08:20](#)